

١٠- (وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ ) أول حاجه ربنا ذكرها

في أنواع الإبتلاءات ( الخوف) إشمعنا الخوف دوناً عن

كل المشاعر؟

من أصعب الإمتحانات إللي بنقابلها في الحياة ، يعتبر  
المحرك والمتحكم الخفي جواك لمعظم مشاعرك وقراراتك وحياتك  
ومصيرك .. المتحكم في قيمك ومبادئك ..

لكن إعتيادنا عليه خلانا منخدش بالنا منه ، إنه مصاحبنا  
في كل خطواتنا ..

الخوف من إللي جي ومن إللي راح ، من الموجود ومن المفقود،  
من رأي الناس ، من قريهم ومن بعدهم ، من التغيير ، من  
المجازفه ،من النقص ومن الزيادة، من المواجهه، من المصارحه،  
من الحقيقه، من الضياع ..

بنخاف .. بنخاف أوي ..

ربنا حذرنا منه قبل ما يقولك هتبتلى في إيه تاني ووارد تفقد  
إيه تاني .. لأنك لو متحكمتش في الخوف صعب تتحمل أي نقص  
آخر في حياتك ..

الطمأنينة هي البطانة لإستقبال أي إبتلاء !

(وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ  
وَالْأَنْفُسِ وَالْثَّمَرَاتِ وَبَشِيرِ الصَّابِرِينَ )

دي أول حاجة محتاجين نعالج نفسنا منها ..

لأن فيها أبواب فتح عظيمه ..

وبدايات الإنتصار على نفسك الضعيفه ، فيها بوادر قوتك

ومفاتيح تحملك لأي إبتلاء بعد كده ..

في إنتصارك على خوفك .. حريتك ، حرية عقلك وحرية

قلبك، عزتك ، صدقك مع نفسك ، استقرارك الداخلي ، الأمان

غير المشروط ..

في خواطر للشيخ الشعراوي ذكر إن اللطف بينزل مع حدوث

المصيبة فخوفك قبلها معناه إنك بتعيش الوجد بدون لطف ،

وده مؤلم جداً .. إنت السبب فيه ..

إزاي منخفش؟

بحاجة مهمة أوي ذُكرت بعد ذكر كل أنواع الإبتلاءات ..

إيمانك .. بإن لله وإن إليه راجعون ..

مجرد إيمانك بأنك راجع راجع لله وان دي النهايه ، ثقتك  
بيه ، توكلك عليه ، إيمانك بأنه قريب منك ، بيحبك أوي ، بيخاف  
عليك ، بيعلمك مش بيعذبك ..

ده إلهي هيخليك تعرف تصبر ، وده يكفي يطمئنك ويخليك  
تصغر كل شيء وتشوف كل الأمور بمنظور تاني خالص وتهدى  
وتطمئن ..

(وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا  
إِلَيْهِ رَاغِبُونَ )

اللهم إصرف عنا الخوف وأرزقنا الصبر وحسن التوكل  
عليك ...

